

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الصدق طمأنينةٌ، وإنَّ الكذب ريبةٌ» [1961]. 5327 - ابن عمر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «إنَّ الله يذنب المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره، فيقول: أتعرف ذنبك كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم، أي ربِّ، حتَّى إذا قرَّره بذنوبه، ورأى في نفسه أنَّهُ هلك، قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته. وأمَّا الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربِّهم، ألا لعنة الله على الظالمين» [1962]. 5328 - ابن مسعود، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ الكذب لا يصلح منه جدٌّ ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثمَّ لا ينجز له...» [1963]. 5329 - حكيم بن حزام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «البيعتان بالخيار ما لم يتفرقا - أو قال: حتَّى يتفرقا - فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما» [1964]. 5330 - ثابت بن الضحَّاك عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «... ومن ادَّعى دعوىً كاذبةً ليتكثَّر بها، لم يزد الله إلاَّ قلةً» [1965]. 5331 - أبو أُمامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أنا زعيمٌ ببیت في ربض الجنَّة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وببیت في وسط الجنَّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببیت في أعلى الجنَّة لمن حَسُن خلقه» [1966]. 5332 - ابن عباس: عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «قال الله كذب بني آدم ولم يكن له ذلك،